

Distr.: General
30 May 2006
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

يشرفني إبلاغكم أن أعضاء مجلس الأمن قرروا إيفاد بعثة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وسيترأس البعثة السفير دو لا سابليير من البعثة الدائمة لفرنسا. وقد أقر أعضاء المجلس ولاية البعثة المرفقة طيه.

وعقب انتهاء المشاورات بين الأعضاء، تقرر أن تتألف البعثة من الأعضاء التالية أسماؤهم:

السفير جان مارك دو لا سابليير، رئيس البعثة

السفير بازيل إيكويبي (الكونغو)

السفير لارس فابورغ – أندرسن (الدانمرك)

السفير نانا إيفاه ابنتنغ (غانا)

السفير شينيشي كيتاوكا (اليابان)

المستشار فيتاليانو غالاردو (بيرو)

السفير بيتر بوريان (سلوفاكيا)

السفير أوغوستين ب. ماهيغا (جمهورية تترانيا المتحدة)

الوزير وليم ج. برينسيك (الولايات المتحدة الأمريكية)

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بازيل **إيكويبي**
رئيس مجلس الأمن

310506 310506 06-36720 (A)

المرفق

بعثة مجلس الأمن المتعلقة بالعملية الانتخابية في جمهورية الكونغو الديمقراطية: كينشاسا، ١١ و ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

١ - سترحب بعثة مجلس الأمن بالتقدم المحرز في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ البعثة السابقة (٤-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥)، وهو التقدم الذي يتمثل في سن قانون الانتخابات ووضع جدول زمني لها ونشر أسماء المرشحين للانتخابات الرئاسية والانتخابات التشريعية.

٢ - وستحيي البعثة الشعب الكونغولي الذي أبدى التزامه بالعملية الديمقراطية الجارية. وستعيد تأكيد دعم مجلس الأمن لهذه العملية التي مهد لها الاتفاق الشامل والجامع بشأن عملية الانتقال في جمهورية الكونغو الديمقراطية المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، والتي ستؤدي إلى إنشاء مؤسسات ديمقراطية دائمة. وستنوه البعثة بعمل اللجنة الانتخابية المستقلة وغيرها من المؤسسات الداعمة للديمقراطية، وستؤكد دعم المجلس التام لها.

٣ - وستؤكد البعثة أن عملية الانتقال التي دخلت بالفعل مرحلتها الأخيرة لن تنتهي إلا بعقد انتخابات حرة ومفتوحة أمام الجميع. وإذ تلاحظ البعثة أن تأجيل الجولة الأولى من الانتخابات إلى ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ يعزى إلى قيود تقنية، ستشدد على الأهمية التي تعلق على إجراء الانتخابات في الآجال التي حددتها اللجنة الانتخابية المستقلة. وستذكر البعثة بما بذله المجتمع الدولي من جهود لم يسبق لها مثيل، ولا سيما جهود الأمم المتحدة الرامية إلى دعم هذه العملية. وستدعو الجهات الفاعلة الكونغولية إلى الالتزام بها دون لبس وبنهج جامع، مع الحرص بصورة خاصة على الاحترام التام للجدول الزمني للانتخابات.

٤ - وستشجع البعثة السلطات الانتقالية على بذل جهود متزايدة، بدعم من اللجنة الدولية لدعم المرحلة الانتقالية والشركاء الدوليين لجمهورية الكونغو الديمقراطية، من أجل كفالة الطابع الديمقراطي للعملية الانتخابية. وستؤكد على أهمية إتاحة فرص استفادة المرشحين بصورة منصفة من وسائط الإعلام، وتوفير إشراف محايد على شرعية العمليات الانتخابية، وتوعية الناخبين. وستحيي في هذا الصدد المبادرة الرامية إلى تشكيل لجنة من الحكماء.

٥ - وستؤكد البعثة شواغلها بشأن الحالة الأمنية خلال الفترة الانتخابية وتشدد على ضرورة أن تجرى الانتخابات في بيئة سلمية، تضمن فيها الشرطة سيادة القانون والنظام في

مراكز الاقتراع. وستثني في هذا الصدد على جهود سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والاتحاد الأوروبي.

٦ - وستؤكد البعثة على أن الانتخابات ليست غاية في حد ذاتها، بل خطوة أساسية في الجهود الجارية من أجل المصالحة الوطنية وإعادة إعمار البلد. وستناشد جميع الجهات الفاعلة الكونغولية السعي، عند انتهاء المرحلة الانتقالية، إلى مواصلة العمل جميعا لما فيه مصلحة البلد، وإرساء معايير الحكم الرشيد والإدارة الاقتصادية الشفافة. وستؤكد من جديد شواغل مجلس الأمن التي ستظل قائمة بعيد الانتخابات، لا سيما فيما يتعلق بإدماج الجيش والشرطة ونزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، ونزع سلاح الجماعات المسلحة الأجنبية وإعادتها إلى أوطانها وإعادة توطينها، وإنهاء الإفلات من العقاب على انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وستعرب عن استعداد المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة، لمواصلة التعاون مع جمهورية الكونغو الديمقراطية على المدى البعيد.